التعليم النشط

استراتيجيات التعلم النشط إن التعلم النشط هو عبارة عن فلسفة تربوية، وهي تعتمد على تفعيل دور المعلم ، وتفعيل دور المعلم وجعل دوره دورًا إيجابيًا وذلك من خلال عمل المعلم على ذاته لاكتساب المهارات، وذلك لتكوين المهارات والاتجاهات والقيم والابتعاد عن الحفظ والصم والتلقين. والسعي لتنمية مهارة الفكر والتدبر، وخلق نوع من التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة

اهداف التعليم النشط

1تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العديدة.  
2. تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة.  
3. التنويع فى الانشطة التعليمية الملائمة للطلبة ؛لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.  
4. دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.  
5. مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة.  
6. تشجيع الطلبة على طرح الاسئلة المختلفة.  
7. تشجيع الطلبة على حل المشكلات.  
8. تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.  
9. قياس قدرة الطلبة على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها.  
10. تشجيع الطلبة وتدريبهم على ان يعلموا انفسهم بانفسهم.  
11. تمكين الطلبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الاخرون.  
12. زيادة الاعمال الابداعية لدى الطلبة وتمكينهم من العمل بشكل ابداعى.  
13. اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.  
14. تشجيع الطلبة على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية.  
15. تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا( التحليل ، والتركيب ، والتقويم) ومهارات حل المشكلات ، وتمكينهم من تطبيقها فى التعلم والحياة

أنواع استراتيجيات التعلم النشط ا

1. لحوار والنقاش.
2. العصف الذهني.
3. حل المشكلات.
4. لاكتشاف والاستقصاء.
5. لتعليم التعاوني.
6. التعلم الذاتي.
7. مسرحة المنهج.
8. لعب الأدوار.
9. لخرائط الذهنية.
10. التدريس التبادلي.
11. القبعات الست للتفكير.  
      
    **دورالمعلم فى التعلم النشط :**لا شك ان للمعلم دوراساسى فى تنفيذ عملية التعلم حيث ذكرموسى (1995م)ما ذكره بعض علماء التربية فى هذا المجال”انواع النشاط التى نقوم بها داخل حجرة الدراسة تندرج تحت مفهوم لا يعكس بالضرورة معنى التربية؛اذ ان هذا الذى يجرى داخل حجرة الدراسة هو التعليم،اما التربية فان معناها اعمق واوسع من هذا بكثير ، اذ انها تعنى فهم الفلسفة وراء ما نقوم به ؛ اى يكون المعلم عارفا وملما بفلسفة العملية التربوية التى يقوم بها ،وبالاهداف التى عليه ان يسعى الى تحقيقها .  
    ويتلخص دور المعلم فى ظل استراتيجيات التعلم النشط فيما يلى:  
    1.التاكيد على التعلم ،لا على التدريس؛مع دعم التعلم التعاونى .  
    2.تشجيع وقبول ذاتية المتعلمين، وتهيئة الفرص التى تسمح لهم ببناء معرفة جديدة وفهم عميق .  
    3.تشجيع الاستقصاء لدى المتعلمين،وتشجيع استفساراتهم،وتساؤلاتهم .  
    4.تدعيم الفضول الطبيعى لدى المتعلمين بتشجيع المناقشة والحواربين المتعلمين.  
    5.ان يصبح أحد المصادر التى يتعلم منها المتعلم وليس المصدرالوحيد .

**دورالمتعلم فى التعلم النشط :**يعتبرالتعلم النشط المتعلم محورالعملية التعليمية ،والذى يقوم على مشاركة المتعلم والمعلم فى عملية التعلم ،وأن يكون تعلم الموقف التعليمى قائما بين الطرفين وبشكل مشترك.  
وقد اوضح زيتون(2003م،ص244)وجابر(2000م،ص256)بعض أدوار المتعلم فى التعلم النشط :  
1.يشارك فى تصميم التعلم وبيئته .  
2.يعمل مستقلا او ضمن مجموعة متعاونة؛بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم (الدعم المتبادل) .  
3.يمارس التفكير والتحليل فى حل المشكلات التى تواجهه؛بحيث يقدم حلولا ذكية للمشكلات التى تواجهه فى الحياة .  
4.يفكر تفكيرا تأمليا ايجابيا فى طريقة تعلمه،وجودة هذا التعلم ،ونوعيته .  
5.يبحث عن مصادر المعرفة،ويصل اليها، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة .  
6.يبادر ويناقش ويطرح أسئلة ذكية ناقدة تطور التعلم، وترتقى بنوعيه .

**فوائد التعلم النشط**

1.يتوصل المتعلمون خلال التعلم النشط الى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات؛لانهم يربطون بين المعارف الجديدة التى تعلموها بأفكار مألوفة لديهم .  
2.يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات حول فهمهم للمعارف الجديدة .  
3.الحاجة الى التوصل الى ناتج خلال التعلم النشط تجبر المتعلمين على استرجاع معلومات سابقة ثم ربطها ببعضها .  
4.يبين التعلم النشط للمتعلمين قدراتهم على التعلم؛بدون مساعدة سلطة عليا،وهذا يعزز ثقتهم بذواتهم ،والاعتماد على الذات .  
5.يمكن التعلم النشط المتعلمين من العمل بنشاط وفاعلية .  
6.ينجز المتعلم المهام بنفسه خلال التعلم النشط أو يشترك فيها وتكون ذات قيمة أكبر من المهمة التى ينجزها له شخص اخر .  
7.يعتبرالمعلم فى ظل التعلم النشط ليس لمصدرالوحيد للمعرفة .